اصحرت عن رت المصعب يعني مصعب بن الزبير رضي الله عنه حين قتله عبد الملك بن مروان

وردنا الفرات وخابوره ، وكانا هو انقة المشرب

علي كل ربوتي بعلها ، يصرف كالجمل الاجرب ، الربالة ان لا ترتعو الصرق

لضاحية الشمس في راسه ، شعاع يلالي كالكوكب ، يقول توقد الشمس في بيضته

معنى فارسه قد ابلى نفسه بعلامة ليعرف

او مغفره ملاي يبرق ، اذا ما نافق اهل العراق ، عوتب يوما فلم يعتب

دلفنا اليه بذي تدراء ، قليل التفقد للغيب

بذي تدراء يعني بجيش ذي دفع وهو من دراه اي دفعه

بجيش يتيه بهبطوا نابطا ، وان كان ذا كلا يجدب

القابط البطن الواسع من الارض اي ترعا خيلهم وابلهم ما فيه من الكلا فلا يبقي منه شيئا حتى يصير جدبا

كان وغاهم اذا ما غدوا ، بنهم قطا البلد مخصب

يهزون كل طويل القناة ، معتدل النصل والثعلب

وعضب اذا استكرهته اليمين ، اسرع في الجيد والمنكب

علي كل سلهبة لاحها ، طراد المسالح او سلهب ، لاحها اضمرها والمسالح المواضع التي فيها السلاح

اقب شخيص كتيس الفلاة ، ربيع من الجود في الحلب ، الحلب نبت ينبسط علي الارض تدوم خضرته في القيظ

اذا ما نقعلك من حشوه ، فاصبح كالفرد الاشعب

نقعلك ... والاشعب البعيد ما بين القرنين ومنه سميت المنية شعوب لانها تباعد وتفرق

امرت حوامل ارساغه ، كا تمر قوى القنب ، حوامل الارساغ

عصبها

عصبها ، واشرف منسجه والقطاة ، منه علي طاة المركب

علي ان بجمع القصرتين ، ليس بغوط ولا احدب

وكان لفارسه جنة ، باتلع كالجذع مستنتب ، مستنتب اراد طول العنق

تراه يفيض فيض الاتي ، غير بطي ولا متعب

فمن يك منا يبيت امنا ، ومن يك من غيرنا يهرب

يقدمنا واضح وجهه ، كريم المضارب والمنصب

اغر يضي لنا نوره ، اذا ما الجلت غمرة الموكب ، الليالي الغمرة التي يدوم فيها الغم

اول الليل الاخرة ، تظل القنا دبل يكسونه ، رواقا من النقع لم يطنب

النقع العجاج لم يطنب اي لم تشد اطنابه وهي الحبال الطوال التي يشد بها البيت

ترى شعل الوجه من لونه ، وان كان اسود كالاصهب ، اي من لون النقع

اعين بنا ونصرنا به ، ومن ينصر الله لا يغلب

اقود بعارات اهل له ، واثني عليك ولم اكذب

فلو تنطق الارض صلت عليك ، في مطلع الشمس والمغرب

بآية انك حولتها ، فاعمرت فيها ولم تخرب ، بآية اي بعلامة حولتها اي صيرت حولاتك

فدى لك امي وابناؤها ، وان شئت زدت عليهم ابي

وما قلتها رهبة انما ، يحل العقاب علي المذنب

ولا سائلا عند الاله ، خير المسائل والمطلب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)